



DELEGATION FRANÇAISE ■ FRENCH DELEGATION

جامعة كالغاري تمنح سمو الأغا خان أعلى وسام أكاديمي

"يقف كأسطورة حيّة، وكنموذج لكل ضمير"، هكذا وصفت رئيسة الجامعة كانون سمو الأغا خان.

كالغاري، كندا، 17 أكتوبر 2018 - منحت جامعة كالغاري، وهي إحدى الجامعات الأكثر تقديراً في كندا، اليوم سمو الأغا خان شهادة الدكتوراه في القانون، تقديراً لمساهماته الاستثنائية في الإنسانية.

يُعتبر منح شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون أعلى جائزة أكاديمية تمنحها الجامعة، وهي مخصصة لأغلب الأفراد الذين حققوا إنجازات استثنائية في الخدمات المجتمعية والوطنية والدولية. عبرت رئيس الجامعة الدكتورة إليزابيث كانون عن تقديرها الكبير لسمو الأغا خان خلال حفل تقديم خاص ضم مناصري الجامعة وعدد من القادة البارزين من مختلف أنحاء البلاد.

وأكدت كانون قائلةً "من ضمن مجموعة عظيمة من المفكرين، أولئك الذين يغلفون العقل البشري بالإحساس الشعري والبصيرة، فإن سموه قد عزز العدالة الاجتماعية كحلم يتوق إلى تحقيقه الجميع، واصفةً إياه بأنه يقف كأسطورة حيّة، وكنموذج لكل ضمير".

ووصفت سموه بأنه "نموذج مفعم بالحياة، الأمر الذي يشجعنا على العمل معاً لدعم التقدم البشري في الداخل وفي جميع أنحاء العالم"، وأكدت الدكتورة كانون أن الجائزة الأكاديمية هذه تأتي اعترافاً "بالصداقة والشراكة والمثال الروحي لسمو الأغا خان، إمام المسلمين الشيعة الإسماعيليين"، مضيفةً أن سموه يشكل مثلاً يُحتذى به لنا جميعاً قوياً وفعالاً، وهذا يعتبر "ضرورياً للغاية في هذا الوقت بالذات، وفي هذا المناخ الحالي الذي يسوده الانقسام وعدم الاحترام".

كما وأعربت الدكتورة كانون عن إعجابها بنطاق وتأثير الأعمال التي يقوم بها سموه من خلال شبكة الأغا خان للتنمية، واصفةً الشبكة بأنها "نهج حقيقي لسموه في الجمع بين الإيمان والعمل، فضلاً عن البحث وبنشاط عن حلول للجوع والفقر والأمية واعتلال الصحة". كما أشارت إلى قدرة سموه المتميزة في مواجهة تحديات كوكبنا المتغير بثقة وفعالية. وفي معرض إشارتها بالقيادة الرشيدة لسموه، قالت كانون:

"... يُدرك سموه تعقيدات الحقبة المضطربة مع الاستمرار بتقديم المساعدات، ومن خلال هذه الروح، ينظر العالم بأسره إلى شخصه السخي باحترام وإعجاب. وبصططلع سموه في هذه الأوقات العصيبة بمواجهة التحديات، ويسعى من خلال عمله إلى تحسين الظروف المادية لأولئك الأشخاص الأقل حظاً، إضافة إلى نشر الموارد الإستراتيجية في وقت تحدث فيه تغييرات مفاجئة وتطورات غير متوقعة تعيق إحراز تقدم. إن اهتمامه بالصحة والتعليم يذهب أبعد من مجرد الطموح. إنه يمثل قوة ذات معنى في التنمية الدولية، وهو يعيد تشكيل آفاق الأمل والتقدم البراعمات الأخلاقية".

إن إسهامات سمو الأغا خان نحو إحراز تقدم إنساني، وسعيه من أجل تحقيق التعايش السلمي كانت من ضمن التصريحات الختامية التي ألقتها رئيسة الجامعة كانون خلال كلمتها، قائلةً: "لقد لعب سمو الأغا خان دوراً أساسياً في صياغة المثل والتطلعات العالمية، وتعزيز التعددية، والتعاطف والوفرة الثقافية والكرامة الإنسانية. وتكشف أعماله بأنه شخصية مهمة في مجال التنمية الدولية، فهو شخص أعاد رسم معالمها الطبيعية".

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، افتتح سموه مع فخامة رئيس الوزراء راشيل نوتلي حديقة الأغا خان في ألبرتا، والتي تعتبر من الأصول الثقافية التي قدمها سمو الأغا خان إلى جامعة ألبرتا لتكون في خدمة جميع الكنديين. وخلال زيارته إلى كندا الغربية، سيحصل سموه أيضاً على شهادات دكتوراه فخرية في القانون من جامعة كولومبيا البريطانية وجامعة سيمون فريزر في حفل تأسيسي مشترك لم يسبق له مثيل في فانكوفر في 19 أكتوبر 2018.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

رحيم طالب

البريد الإلكتروني: rahim.talib@iicanada.net

سمين عبدالله

مدير الاتصالات في شبكة الأغا خان للتنمية

البريد الإلكتروني: semin.abdulla@akdn.org